وابني أخويه وحليفه ونزلت قل لمن في أيديكم من الأسارى أن يعلم ا في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم فأعطاني مكان العشرين أوقية في الإسلام عشرين عبدا كلهم في يده مال نصرت به مع ما أرجو من مغفرة ا " .

وأخرج ابن سعد والحاكم وصححه عن أبي موسى " أن العلاء بن الحضرمي Bه بعث إلى رسول ا صلى ا عليه وآله مالا أكثر منه فنثر على حصير جاء الناس فجعل رسول ا صلى ا عليه وآله يعطيهم وما كان يومئذ عدد ولا وزن فجاء العباس فقال : يا رسول ا إني أعطيت فدائي وفداء عقيل يوم بدر أعطني من هذا المال فقال : خذ فحثى في قميصه ثم ذهب ينصرف فلم يستطع فرفع رأسه وقال : يا رسول ا أرفع علي .

فتبسم رسول ا وهو يقول : أما أخذ ما وعد ا فقد نجز ولا أدري الأخرى قل لمن في أيديكم من الأسارى إن يعلم ا في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم هذا خير مما أخذ مني ولا أدري ما يصنع في المغفرة " .

وأخرج أبو نعيم في الدلائل من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس Bهما قال : أسر رسول ا صلى ا عليه وآله يوم بدر سبعين من قريش منهم العباس وعقيل فجعل عليهم الفداء أربعين أوقية من ذهب وجعل على العباس مائة أوقية وعلى عقيل ثمانين أوقية فقال العباس Bه : لقد تركتني فقير قريش ما بقيت ؟ فأنزل ا يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسارى حين ذكرت لرسول ا إسلامي وسألته أن يقاسمني بالعشرين أوقية التي أخذت مني فعوضني ا منها عشرين عبدا كلهم تاجر يضرب بمالي مع ما أرجو من رحمة ا ومغفرته .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وابن عساكر عن ابن عباس Bهما قال : كان العباس Bه قد أسر يوم بدر فافتدى نفسه بأربعين أوقية من ذهب فقال حين نزلت يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسارى لقد أعطاني خصلتين ما أحب إن لي بهما الدنيا إني أسرت يوم بدر ففديت نفسي بأربعين أوقية فأعطاني ا أربعين عبدا وإني أرجو المغفرة التي وعدنا ا .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس Bهما قل لمن في أيديكم من الأسارى قال : عباس وأصحابه قالوا للنبي صلى ا عليه وآله : آمنا بما جئت به ونشهد أنك رسول ا فنزل إن يعلم ا في قلوبكم خيرا أي إيمانا وتصديقا يخلف لكم